

## تقرير متلفز : فوز ترامب ومصير السعودية .. يخربون بيوتهم بأيديهم

البحرين اليوم

يسود في اوساط عائلة آل سعود الحاكمة في بلاد الحرمين الشريفين، قلق شديد منذ انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية يوم الثلاثاء الماضي. حيث راهن السعوديون والخليجيون على فوز كلينتون التي قدموا لها دعماً مالياً بعشرين الملايين من الدولارات، كما كشف عن ذلك موقع ويكيبيك، في الوقت الذي تهجم فيه الملياردير السعودي الوليد بن طلال على ترامب وطالبه بسحب ترشيحه للرئاسة لتعبيد الطريق أمام هيلاري.

ورغم أن آل سعود حلفاء أساسيون للولايات المتحدة الأمريكية، لكن الود يبدو أخذٌ في طريقه للعداء خاصة مع تتصدّع الاقتصاد السعودي، الذي يدفع أمريكا للتخلّي عنهم. وقد سبق للرئيس الأمريكي الجديد بأن قال "السعودية بقرة حلوة حفّ حليبيها".

تلقي آل سعود ضربة موجعة بعد إقرار قانون رعاة الإرهاب المعروف بجاستا. واعتبر مراقبون أن فوز ترامب خسارة كبرى كذلك.

إذا فالسعودية تتلقي هذه الأيام الضربات تلو الأخرى ومنها إطلاق صاروخ بعيد المدى على مطار جدّة ، و كذلك الحملة العسكرية العراقية لتحرير مدينة الموصل والتي حققت تقدماً فاق كل التوقعات وبما ينذر باندحار المشروع السعودي التدميري في المنطقة .

وعلى صعيد آخر تمر السعودية بأزمة اقتصادية متغيرة إثر انخفاض أسعار النفط والذي تسبب به السعودية ذاتها التي اغرقت الأسواق بالنفط.

هذه الضربات المتلاحقة ويضاف لها فشل السعودية في تحقيق أي نصر حاسم في اليمن بالرغم من إرتقا بها لجرائم حرب مروّعة هناك يجعل السعودية في موقف لا تحسد عليه محلياً واقليمياً ودولياً. ومع دخول العلاقات السعودية الأمريكية مرحلة من المجهول، فإنها حсад لما اقترفته السعودية، والتي أصبحت مصدراً للآية الكريمة "يحربون بيوتهم بأيديهم".